



القسم الثاني من الأحكام التركيبية



البناء* : أن لا تتغير الكلمة لعاملٍ حين جعلها جزءً كلامٍ . وهو في الحرف والفعل إلاّ مضارعاً بشرطه ، وفي الاسم مُشبه حَرفٍ أو متضمناً معناه ، أو واقعاً موقع مبني أو مضارِعُهُ ، أو مضافاً إلى مبني أو خارجاً عن نظيره ، ويجبُ إلاّ في « فَعَالٍ » علماً مؤنثاً ، وسبق فيما لا ينصرف ، أو في مضاف مبني وإعرابه أحسن ، أو في « أَيِّ » موصولةً فالإعراب والبناء حسان ، أو في مبنيّ في النداء فقد يُنَوَّن ويُعرب ضرورةً ، وأصلُ البناء السكونُ ، والموجبُ للحركة كونه مُعْرَباً قبل بنائه أو مُشْبِهاً للمعرب ، أو حرفاً [٣٩ و] يُحَرِّكُ ما قبله ، أو على حرفٍ . والتقاء الساكنين ، وأصل حركته الكسرُ وحركةٍ غيره الفتحُ ، ولا يُعَدَّلُ عنهما إلاّ لموجبٍ إما اتباعٍ أو كونها في كلمةٍ ، كالواو في نظيرتها أو شَبَّهَ بما هي فيه ، أو لم يكن لها حالٌ إعرابٍ أو شَبَّهَ بذلك ، أو طَلَبَ تخفيفٍ ، أو فرقٍ بين أداتين أو معنيتين أداةٍ أو مجانسةٍ عَمَلٍ أو مقابله ، أو كونها للحرف في الأصل ، أو شَبَّهَ محلّها بما في كَنَفِ هاء التأنيث وشدّ ما خرج عن هذا .

(*) في المقرب: باب البناء ١ / ٢٨٩ وهو الباب الأول من النوع الثاني من الأحكام التركيبية.